

تاج العروس من جواهر القاموس

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا ... جَلَّالَ الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَلَاحٌ وَفِي الْعُيُوبِ
: لَاحَ فِي الرَّأْسِ . أَوْ هِيَ جَمْعُ سَقَطَةٍ يُقَالُ : فُلَانٌ قَلِيلُ السَّقَاطِ كَمَا
يُقَالُ : قَلِيلُ الْعِثَارِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِيَزِيدَ بْنِ الْجَهْمِ الْهَلَالِيَّ : .
رَجَوْتُ سِقَاطِي وَأَعْتَلَلِي وَنَبِيؤُوتِي ... وَرَأَيْكَ عِنْدِي طَالِقًا وَارْجُلِي غَدًا أَوْ
هُمَا بِيَمَعْنَى وَاحِدٍ فَإِنْ كَانَ مُفْرَدًا فَهُوَ مَصْدَرٌ سَاقَطَ الرَّجُلُ سِقَاطًا إِذَا
لَمْ يَلْحَقْهُ مَلَا حَقَّ الْكِرَامِ . وَمَسْقَطٌ كَمَقْعَدٍ : دَعَلَى سَاحِلِ بَحْرِ عُمان
مِمَّا يَلِي بَرَّ الْيَمَنِ . يُقَالُ : هُوَ مُعَرَّبٌ مَشْكُوتٌ . وَمَسْقَطٌ : رُسْتاقٌ
بِسَاحِلِ بَحْرِ الْخَزَرَ . قُلْتُ : هِيَ مَدِينَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ
الْأَبْوَابِ بَنَاهَا أَبُو شَرُونَ بن قُبَادِ بن فَيْرُوزِ الْمَلِكِ . وَمَسْقَطُ الرَّسْمِ :
وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالزَّبَاجِ وَهُوَ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
تَسْقَطُ الْخَبِيرَ وَتَبْقَطُهُ : أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ رَوَاهُ
أَبُو تُرَابٍ عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ السُّلَمِيِّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَسْقَطُ فُلَانًا :
طَلَبَ سَقَطَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ فِي اللَّسَانِ وَعَالَجَهُ عِلَى أَنْ يَسْقَطُ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ : .
وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا ... حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أُمَيِّمَ ضَنِينًا وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السَّقَطَةُ بِالْفَتْحِ : الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ . وَسَقَطَ
عِلَى ضَالَّتِهِ : عَثَرَ عِلَى مَوْضِعِهَا وَوَقَعَ عَلَيْهَا كَمَا يَقَعُ الطَّائِرُ عِلَى
وَكْرِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ أَقْوَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ حِينَ سَأَلَهُ
عَنْ شَيْءٍ : " عِلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ " أَيْ عِلَى الْعَارِفِ وَقَعَتْ وَهُوَ مَثَلٌ سَائِرٌ
لِلْعَرَبِ . وَتَسَاقَطَ عِلَى الشَّيْءِ : أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ نَقْلًا هُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَأَسْقَطَهُ هُوَ وَيُقَالُ : تَسَاقَطَ عِلَى الرَّجُلِ يَقِيهِ نَفْسَهُ . وَهَذَا مَسْقَطُ
السَّوْطِ : حَيْثُ يَقَعُ وَمَسَاقِطُ الْغَيْثِ : مَوَاقِعُهُ . وَيُقَالُ : أَنَا فِي مَسْقَطِ
النَّجْمِ أَيْ حَيْثُ سَقَطَ . نَقْلًا هُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمَسْقَطُ كُلِّ شَيْءٍ :
مُنْقَطِعُهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .
" وَمَنْ هَلَّ مِنْ الْفَلَا فِي أَوْسَطِهِ .
" مِنْ ذَا وَهَذَاكَ وَذَا فِي مَسْقَطِهِ وَسَقَطَ الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ اسْمُهُ مِنْ
الدِّيوانِ . وَقَدِ اسْقَطَ الْفَارِضُ اسْمَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالسَّقِيطُ : الثَّلَاجُ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُبْدِيَةً مِّنَ السَّقِيطِ وَقِيلَ : هُوَ
الْجَلِيدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَيَّ
سِرْحَانِ " يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَدْفَعِي الْبُغْيَةَ فَيَقَعُ فِي أَمْرٍ يُهْلِكُهُ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَسْقَاطُ النَّاسِ أَوْ بِأَشْهُمٍ عَنِ اللَّحْيَانِيٍّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : فِي الدَّارِ
أَسْقَاطٌ وَأَلْقَاطٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ : .

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ فِي طُلُوتِهَا ... سَوَاقِطٌ مِنْ حَرٍّ وَقَدْ كَانَ
أَطْهَرًا مِنْ سَقَطٍ إِذَا نَزَلَ وَلَزِمَ مَوْضِعَهُ وَيُقَالُ : سَقَطَ فُلَانٌ مَعْشِيًّا
عَلَيْهِ . وَأَسْقَطُوا لَهُ بِالْكَلامِ إِذَا سَبَّوهُ بِسَقَطِ الْكَلَامِ وَرَدِيئِهِ وَهُوَ مَجَازٌ
وَالسَّقْطَةُ : الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ يُقَالُ : لَا يَخْلُو أَحَدٌ مِنْ سَقَطَةٍ وَفُلَانٌ
يَتَتَبَّعُ السَّقَطَاتِ وَيَعُدُّ الْفِرَطَاتِ وَالْكَامِلُ مِنْ عُدَّتِ سَقَطَاتُهُ وَهُوَ مَجَازٌ
وَكَذَلِكَ السَّقَطُ بِغَيْرِ هَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْغُرَاةِ فِي أَبْيَاتِ كَتَبَهَا
لِسَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

يُعَقِّبُ لَهَا مِنْ جَعْدَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ ... مُعِيدًا يَدْتَفِي سَقَطَ الْعَذَارِي